

1- (4271) شرح أبواب اللباس من جامع الترمذى

عبدالله السعد

رحمه الله تعالى في كتابه الجامع قال أبواب اللباس أي الأحكام المتعلقة باللباس واعلم بارك الله فيك ان هناك احكام متعلقة باللباس فيما يتعلق بالصلة وهناك احكام متعلقة باللباس فيما يتعلق - 00:00:00

باللباس من حيث العموم فمثلا جاء النهي ان يصلى الانسان وهو كاشف ان احد عاتقيه ولكن لو كشف عن احد عاتقيه وهو خارج الصلاة هل هناك من بأس؟ لا بأس - 00:00:30

للباس فإذا هناك احكام متعلقة باللباس فيما يتعلق بالصلة وهناك احكام متعلقة باللباس من حيث العموم نعم وهناك قسم ثالث وهو في حالة الضرورة. لعل الشيخ صالح ينتبه هناك قسم ثالث - 00:00:50

فيما يتعلق بالضرورة نعم يعني مثلا كما سوف يأتينا لبس الحبيب عند الاضطراب عند الحاجة وذلك كالحكة في الجسد نعم فإذا للباس له احكام وهو على انواع اي هذه الاحكام المتعلقة باللباس - 00:01:16

واللباس في الحقيقة من نعم الله عز وجل على العباد وقد ذكر ربنا عز وجل في كتابه العظيم ان هناك لباسا معنويا بهذه الاحكام فيما يتعلق باللباس الحسي ولكن هناك احكام متعلقة باللباس - 00:01:49

او هناك قسم ثانٍ فيما يتعلق بي اللباس المعنوي. قال الله تعالى ولباس التقوى ذلك خير فسمى ربنا عز وجل التقوى لباسا سمي التقوى لباسا فهذا لباس معنوي نعم والحسبي معروف - 00:02:14

والشيطان يسعى الى كشف عوراتبني ادم ولذا عندما اكل ادم وحوا من الشجرة بدت لهم ماذا؟ نعم عوراتهم نعم فالشيطان يسعى الى ان الى ان الناس يتتساهلو في سترا العورات - 00:02:42

ويكشف عن ما امر به ربنا عز وجل من سترا وفي الحقيقة الان هذا الشيء واقع ومنتشر مع الاسف الشديد ويعني حتى وصل الامر ببعض الناس يعني يتتعوى ويمشي امام الناس ولا يبالي - 00:03:09

وهذا في الحقيقة يعني ليس من ضعف الدين فقط وانما من ضعف العقل لأن في الحقيقة اللباس جمال اللباس جمال. نعم فهذا من ظعف العقل. ولذا ربنا عز وجل يقول وخذدا زينتكم عند كل مسجد. يا بني ادم خذدا - 00:03:34

زينتكم عند كل مسجد. فاللباس من الزينة لعل الاستاد شواق ينتبه اللباس من الزينة ومن الجمال فكيف الانسان يفوت بالجمال ويفوت في الزينة والآن يعني كما تقدم يلبس الشخص الى الركبة - 00:03:57

وان كان او ركبة ليست من العورة ولكن العونة لا شك ان الانسان يعني يلبس لباس سابق وحتى يتتحمل امام الناس. فاقول يلبس الى الركبة ثم يمشي في الاسواق ولا يبالي - 00:04:22

وان لو جالك واحد يزوشك بها الطريقة ماذا تقول عني تقول مو بعقل نعم وهذا لو ذهب بقابل وزير او امير يعني كان طبق وبياتي بها الطريقة بيطرد. ويستحق نعم لا شك - 00:04:42

انه يستحق وقد رأيت عجبا رأيت في ليلة باردة آآ ان شخصا مغطى راسه وآآ لباس قبح ومغطى جسده وكاشف عن ساقيه وذهب يعني حين انت مغطى جميع جسسك الا هذا؟ طيب - 00:05:01

والانسان لو لم يلبس جوارب وقت البرد يبقى ماذا؟ يبقى ان فيه برودة نعم فيعني اشياء يعني يكاد الشخص لا يستسيغها عقله ويستبعدها ولكن يراه يراها في الناس مع الاسف - 00:05:24

ونعم فلا حول ولا قوة الا بالله قال باب قال باب اللباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في الحرير والذهب يعني

ما حكم لبس الحرير ولبس الذهب لوجان - 00:05:49

والحكم ان ذلك حرام في حق الرجال اي لبس الحضيض ولبس الذهب. فلا يجوز لهم او لا يجوز لهم ان يلبسوا الحمير لهب واما النساء فهو مباح لهن ذلك. ولان الحبيب - 00:06:13

يعني فيه نعومة وايضا بالنسبة للذهب ما يليق بالرجل وانما هذا مما تتزين به المرأة والمرأة محتاجة الى الزينة والتزيين فهذا مباح لهن بما يناسب بما يناسب طبيعتهن. واما الرجال فلا يناسبهم - 00:06:38

ذلك قال حدثنا اسحاق بن منصور وهو ابن بغم الحنظلي المعروف بالكوسج وهو ثقة سبت. توفي عام واحد وخمسين ومائتين قال اخبرنا عبد الله بن نمير وهو الهمданى الكوفى. وهو ثقة جليل توفي عام تسعة وتسعين ومئة - 00:07:00

قال حدثنا عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم وعبيد الله من صغار التابعين توفي عام سبعة واربعين ومئة. وقيل غير ذلك وهو ثقة سبت - 00:07:24

ولكن له اخ اسمه عبدالله عليكم السلام وعبدالله هذا فيه ضعف فبعضه قد سمع من عبيد الله وسمع من عبد الله. فاختلطت عليه احاديث عبيد الله باحاديث من؟ باحاديث كعبد الله - 00:07:43

مثل ما حصل للدواودري عبد العزيز بن محمد فجواية عبدالعزيز بن محمد عنه ضعيفة وعبيد الله قد حدث بالكوفة فمن سمع منه بالكوفة لم يتقن حديثه فلذا رويته بن معاوية وغيره من الكوفيين عن عبيد الله فيها بعض النظر - 00:08:03

نعم قال عن نافع مولى عبد الله بن عمر وهو ثقة سبت فقيه توفي عام سبعة عشر ومئة قال عن سعيد بن ابي هند وسعيد ابن ابي هند ثقة ولكنه لم يسمع من ابي موسى الاشعري. كما سوف يأتي باذن الله - 00:08:30

قال عن ابي موسى الاشعري وهو عبد الله بن قيس رضي الله تعالى عنه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا ابو موسى توفيق عام اربعة واربعين وقيل غير ذلك. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرم لباس الحبيب - 00:08:53

والذهبي على ذكر امي واصل لاناسهم اذا هو حرام على الرجال اي الحرير والذهب حلال للنساء قال وفي الباب عن عمر وعلي وعقبة بن عامر وام هانى وانس وحذيفة وعبدالله بن عمرو وعمران بن حصين - 00:09:14

عبدالله بن الزبير وجابر وابي ريحانة وابن عمر والبراء كم عدد هؤلاء يا ابو ناصر ثلاثاطعش رضي الله تعالى عنهم جميعا قال نعم كيف والله نسختنا ليس فيها ذلك. قال هذا حديث حسن صحيح - 00:09:41

نعم طبعا خلق ابو عيسى الترمذى في صحة هذا الخبر بارك الله فيك النسخة اللي معاك نسخة من الحين انت يا ابو محمد تعتقد علينا بنسخة دعوة للكتب العلمية نعم - 00:10:11

يعني طبعا هي ليست يعني متقنة. المهم جزاهم الله خيرا ولكن ليست متقنة حتى داوي السلام نسختهم غير جيدة البخاري اللي اخرجوه انا قلت المسؤول دعوة السلام يعني فيه اخطاء - 00:10:37

اول ما خرجوا جزاهم الله خيرا بس مجلد هم اول من بدأوا ولكن كان فيه اخطاء نعم بارك الله فيك. طبعا ابو عيسى قال هذا حديث حسن صحيح. وقد خولف رحمه الله - 00:11:09

قال ابو زرعة ان سعيد ابن ابي هند لم يسمع من ابي موسى الاشعري ويدل على ذلك ان عبد الله بن سعيد بن ابي هند قد رواه عن ابيه عن رجل - 00:11:44

قد رواه عن ابيه عن رجل عن ابي موسى الاشعري فدل هذا على ان بينهما رجلا وجا في رواية اسامة بن زيد تسمية هذا الرجل بابي موه وهو مولى ام هانى - 00:12:01

اذا بينهما رجل. نعم واذا كان بينهما ابو مروء فابو مروء ثقة. مولى ام هان ثقة. نعم. ولكن هذا ائما جاء في رواية اسامة بن زيد الليبي واسامة يعني له بعض الاوهام. طبعا الذين رووه عن - 00:12:24

سعید ابن ابی هند ثلاثة نافع وهو اثبتهم وعبدالله بن سعيد والثالث اسامة وهو دونهم فنافع قال عن ابی موسى سعید عن ابی موسى عبد الله بن سعید قال عن رجل عن ابیه عن رجل - 00:12:49

اسامة بن زيد قال عن سعيد عن ابي موه عن ابي موسى فاذا كان بينهما ابو مرة فهو ثقة فالحديث قوي الحديث اسناده قوي وقد جاء ما يشهد له - [00:13:16](#)

الحديث اسناده قوي وقد جاء ما يشهد له واما هذا الاسناد الذي معنا فهو منقطع نعم قال حدثنا محمد ابن بشار وهو العبدي توفي عام ميتيين وخمسين ومئتين. قال حدثنا معاذ بن هشام - [00:13:37](#)

ادى استواء البصر توفي عام ميتيين وهو ثقة في ابيه صدوق في غيره وجل رواية عن ابيه رواية عبيد الله من اقوى روایة طبعاً هنا في رواية عبد الله يعني العمري قال عن نافع عن سعيد عن رجل من اهل البصرة - [00:13:58](#)

في رواية عبدالله العمروي النافع وعبد الله طبعاً اوثق زيادة رجل وهذا تشهد يعني له اي نعم الروايات الاخرى قال نعم قال حدثنا ابي وهو هشام الدستوائي. هشام ابن ابي عبد الله الدستوائي البصري وهو ثقة تبدو في عام اربعة وخمسين ومئة - [00:14:25](#)

قال عن قتادة بنت عمامة بن قتادة السدوس البصري وواحد الحفاظ توفي عام سبعة عشر ومئة قال عن الشعب وهو عامر بن شراحيل الشعبي الإمام توفي عام ثلاثة ومئة قال عن سويد بن غفلة الجعفي - [00:14:53](#)

الكوفي ابو امية وهو ثقة من كبار التابعين قدم المدينة عند وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام او حين دفن او الرسول صلى الله عليه وسلم نعم وقد توفي وعمره ثلاثين ومائة سنة - [00:15:13](#)

قال عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خطب بالجاذبية وهو مكان بالشاب فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحبيب الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع - [00:15:36](#)

نعم اذا الحبيب ممنوع وحرام بالنسبة للرجال. الا ما استثنى وهو موضع اصبع او اصبعين او ثلاثة او اربع. يعني مخيم حده الى ماذا؟ الى اربعة اصابع فما دون حده الى اربعة اصابع فما دون. واما اكثر من ذلك - [00:15:57](#)

الله قال ابو عيسى الترمذى هذا حديث حسن صحيح نعم وهذا الحديث قد جاء من طرق نعم عن عمر ولكن اختلف في رفعه ووقفه ولذا تكلم الدارقطنى على الطريقة التي معنا - [00:16:17](#)

مع ان الامام مسلم قد اخرجه في كتابه الصحيح نعم هذا فيما يتعلق بطريق الشعب والحديث قد جاء من بعثمان النهدي عن عمر نعم ابن الخطاب قال اانا كتاب عمر - [00:16:46](#)

ونحن مع عتبة بنفون قد هذا في البخاري واخرجه ايضا الامام مسلم من هذه الطريق نعم ومسلم ايضا اخرجه من طريق طبعاً قتادة عن الشعب عن سويد وهو الذي ناقشه ادى وقطني فيه - [00:17:10](#)

والخلاصة ان الحديث صحيح واياضا هو لا يقال من قبل الرأي. نعم اذا الحبيب ممنوع بالنسبة للرجال الا ما استثنى قال باب ما جاء في الرخصة في لبس الحبيب في الحرب - [00:17:33](#)

نعم اي نعم هذا في رواية قتادة عن شعبة. نعم قال باب ما جاء في الرخصة في لبس الحضيض في الحرب هذه التوجة تفيد انه يعني ما حكم لبس الحريق في حالة الحرب - [00:17:54](#)

وقد اجاز بعض اهل العلم ذلك. قالوا من قبيل وهاب العدو وتخويف العدو نعم وقد يكون قصد الترمذى ان هذه الرخصة انما جاءت في حال الغزو والسفو وليس لها علاقة في ارهاب العدو - [00:18:22](#)

نعم وانه في حال السفر وفي حال الحرب يعني الامر قد يكون فيه ضيق. فيحتاج فيه الى التوسيعة وذلك عندما الانسان يضطر الى ذلك نأتي الى الحديث قال حدثنا محمود بن غيلان وهو العدوى - [00:18:52](#)

وهو ثقة جليلة توفي عام تسعه وثلاثين وما تئين قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث وهو العنبرى البصري وهو ثقة وخاصة في شعبة. توفي عام سبعة وسبعين قال حدثنا همام بن يحيى العود البصري - [00:19:18](#)

وهو ثقة وخاصة في قتادة. نعم يقدم عليه في قتادة شعبة وہشام وسید ثم يلهمهم همام نعم وهمام حديثة الاخير اقوى من حديثه القديم لانه كان يحدث من حفظه ثم بعد ذلك اخذ يرجع الى كتابه - [00:19:44](#)

فاصبح حديثه الاخير اقوى من حديثه القديم خلاف القاعدة قال حدثنا قتادة بان دعام السدوس البصري قال عن انس بن مالك رضي

الله تعالى عنه ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه والزبير بن العوام رضي الله عنه - 00:20:14

شكيا القمل وفي رواية شكيا الحكة الى النبي صلى الله عليه وسلم في غزات لها. اذا هذا وقع في غزات فرخص لهم في قمص الحفيظ قال ورأيته عليهما نعم وقد اختلف اهل العلم - 00:20:35

بهذه الشكوى هل هي بسبب القمل؟ ولا بسبب الحكة او ان احدهما بسبب القمل لعن ابو البراء ينتبه واحدهما بسبب الحكة نعم. ولعل قول الحافظ بن حجر هو الاولى وقوله هو قال ان القمل سبب لاي شيء للحكة. القمل سبب لذلك. فما هو ذكر - 00:21:02

لأنه كان هو السبب وما ذكر ذكر الناتج. النتيجة المسبب الذي نتج عن القمل وهي الحكة نعم. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح نعم وهذا الحديث قد خرجه الشيطان. فإذا كما قال ابو عيسى رحمة الله هو حديث حسن - 00:21:31

صحيح نعم وهذا يفيد انه يعني عند الاضطراب وال الحاجة لا بأس بلبس الحمير. نعم وقد قال الله تعالى وقد فصل وقد فصل عليكم وقد فصل لكم ما حوم عليكم الا ما اضطررتم اليه. فعند الاضطرار - 00:21:58

آآ يرخص في بعض المحومات قال باب اي ان هذا الباب متعلق بما قبله هنا لم يبوب عليه ابو عيسى بشيء لانه متعلق بما قبله قال حدثنا ابو عمار وهو حسين بن حذيث ابو عمار الخزاعي وهو ثقته في عام اربعة واربعين ومائتين - 00:22:25

قال حدثنا الفضل بن موسى السيناني وهو صدوق له بعض الاوهام توفي عام اثنين وتسعين ومنة قال عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقارص الليبي وهو صدوق له اوهام - 00:22:58

قال حدثني واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ وهو ثقة بالاتفاق ابن معاذ الانصاري قال قدم انس بن مالك رضي الله عنه فاتيته فقال من انت؟ فقلت انا واقد ابن عمرو - 00:23:15

قال فبكى وقال انك لشبيه بسعد اي جدة سعد ابن معاذ رضي الله عنه وان سعدا كان من اعظم الناس واطولهم وانه بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم جبة من ديباج. منسوج فيها الذهب - 00:23:34

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصعد المنبو فقام او قعد فجعل الناس يلمسونها فقالوا ما رأينا كاليلوم ثوبا قط يعني من جمال هذا الثوب نعم فقال تعجبون من هذه لمناديل سعد في الجنة خير مما ترون. وطبعا هذا قبل - 00:23:57

يحوم لبس الحبيب والذهب ثم نزعها عليه الصلاة والسلام نزع هذه الجبة. نعم قال وفي الباب عن اسماء بنت ابي بكر قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى - 00:24:28

فهذا الحديث اسناده حسن. نعم والحديث قد جاء هذا الحديث قد جاء من طرق اخرى عند البخاري ومسلم نعم فهذا الحديث حديث صحيح ولكن المقصود اسناد ابي عيسى الترمذى. نعم - 00:24:58

قال باب ما جاء في الرخصة في الثوب الاحمر للرجال ابو عيسى هنا ظاهر تبويه انه يرخص في لبس الاحمر بالنسبة للرجال وبعض اهل العلم ينهى عن ذلك والصواب هو - 00:25:23

اي باحة لبس الاحمر للرجال وذلك لحديث البراء الذي معنا قال حدثنا محمود بن غيلان وهو العدوى تقدم وانه ثقة جليل توفي عام تسعه وثلاثين ومائتين ولا حدثنا وكيع بن الجراح الرؤاسي - 00:25:47

ابو سفيان وهو امام توفي عام سبعة وتسعين ومئة قال حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي الامام ابو عبد الله توفي عام واحد وستين ومئة قال عن ابي اسحاق - 00:26:11

وهو السبعي عمرو بن عبدالله ابو اسحاق السبعي الهمداني وهو ثقة سبت. توفي عام سبعة وعشرين ومئة او ثمان وعشرين او تسع وعشرين ومئة قال عن البراء بن عازب الانصاري رضي الله تعالى عنهما - 00:26:27

وكان من اقران عبد الله بن عمر في السن قال ما رأيتم من ذي لمة في حالة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعب يضرب منكبيه - 00:26:51

بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل. عليه الصلاة والسلام وهذه الصفات في الخلق اقرب الى الكمال فعليه الصلاة والسلام وقد ذكر بعض اهل العلم ان من علامات نبوته - 00:27:15

خلقه عليه الصلاة والسلام. ما كان عليه من الخلق عليه الصلاة والسلام نعم وهذا اسناد صحيح كما قال ابو عيسى وفي الباب عن جابر بن سمرة وابي وابي حبيفة قال هذا حديث حسن صحيح - [00:27:40](#)

وقد خرجه الشيطان نعم فهو حديث صحيح وفيه لبس الاحمر. قال في حلة حمراء طبعا من من يمنع من لبس الاحمر اجاب عن هذا الحديث قال ليست هي خالصة الحمرة - [00:28:02](#)

وانما الممنوع ما كان خالصا في الحمرة ولكن الصواب كما يعني الصحابي ما قال انها فيها نعم خطوط حمض او في نصفها احمر او بعضها احمر قال حلة حمراء هم دول الاغنية - [00:28:25](#)

دليلهم يعني هو جاء النهي عن لبس المعصفة والارجوان ايضا وهذا راح يأتي ان شاء الله في الباب الذي بعده هذا يأتي في الباب الذي بعده فوق السواب والله اعلم هو لبس الاحماس. هذا هو الصواب - [00:28:47](#)

لان الرسول عليه الصلاة والسلام قد قد لبسه ولعل نقف عند هنا ونأتي الى مسلم - [00:29:05](#)